

## 1. التوصيات

لقد تمخض عن المناقشات المستفيضة إصدار عدة توصيات تم تبويبها على النحو التالي :

### الحكامة

- يثمن المجلس الوطني للبيئة في دورته السابعة ويصادق على التوصيات والإقتراحات البناءة والقابلة للتطبيق الصادرة عن مسلسل المشاورات حول الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة ؛
- تعبئة جميع القطاعات والأطراف المعنية لإعداد مشروع القانون الإطار، استجابة للتعليمات الملكية السامية، ودعوة اللجنة القانونية المنبثقة عن المجلس الوطني للبيئة لتتبع انجاز هذا المشروع ؛
- يجب أن يتم إعداد القانون الإطار انطلاقاً من تقييم النصوص القانونية الحالية لتحديد جوانب الضعف والقوة ؛
- إشراك خبراء في إعداد القانون الإطار للأخذ بعين الاعتبار الجوانب التقنية لحماية البيئة ؛
- إحداث لجنة عليا للبيئة والتنمية المستدامة، وتضم كل القطاعات الوزارية يسند لها دور الإشراف والتنسيق والتوجيه من أجل تفعيل الميثاق ؛
- إحداث لجن جهوية للبيئة والتنمية المستدامة من أجل تفعيل الميثاق على المستوى الجهوي بتوافق مع مشروع الجهوية الموسعة ؛
- تدعيم المرصد الجهوية للبيئة والتنمية المستدامة والمصالح الخارجية لقطاع البيئة قصد تمكينها من القيام بالدور المنوط بها في إطار تفعيل الميثاق ؛
- مواكبة مشروع الميثاق بإجراءات وتدابير، خاصة الآليات المالية والاقتصادية وكذا دعم الموارد البشرية لتسريع وثيرة تفعيل الميثاق ؛

- العمل على تحديد مؤشرات تقييم أجرة الميثاق بشكل دوري ومنتظم ؛
- تعزيز قدرات الفاعلين المحليين ومصاحبهم من أجل تطبيق وتنفيذ مقتضيات الميثاق؛
- وضع آليات لتطبيق مبادئ وقيم الميثاق وخاصة منها مبادئ الوقاية والاحتياط والمسؤولية ؛
- يجب التعامل بحذر مع مبدأ الاحتياط في مواجهة الاتفاقيات الدولية ومنظمة التجارة العالمية ؛
- إحداث شرطة بيئية ؛
- يجب إحداث مسطرة التقييم البيئي الاستراتيجي في أقرب الآجال وتطبيقها على البرامج التنموية والقوانين الجديدة ؛
- يجب إشراك المجتمع المدني مع السلطات العمومية في أنشطة وبرامج تفعيل الميثاق وتدعيمه بالوسائل الضرورية للقيام بهذا الدور؛
- ضرورة أن تكون المساعدات المالية التي تعطيها الدولة مشروطة بحماية البيئة والموارد الطبيعية ؛
- خلق محكمة خاصة بالبيئة ؛
- جمع القوانين والنصوص البيئية في مدونة للبيئة والعمل على تبسيط المفاهيم لتسهيل تطبيقها ؛
- مراجعة جميع القوانين الجاري بها العمل على ضوء مضامين القانون الإطار للميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة، قصد تحيينها.

## حماية الأوساط الطبيعية

- الإسراع بإعداد وتفعيل النظام الوطني للحماية المستدامة للبيئة بصفة تدريجية ؛
- ضرورة ترجمة النظام الوطني للحماية المستدامة للبيئة إلى مخططات جهوية ومحلية ؛
- إقامة شبكة وطنية للفاعلين في مجال البيئة تقوم بتسهيل تبادل المعلومات بتنسيق من المرصد الوطني للبيئة لتعزيز التتبع واليقظة البيئية تعتمد على الشبكات الجهوية التي تقوم بتنسيقها المرصد الجهوية للبيئة ؛
- يجب اعتماد نظام إحصائي خاص بالبيئة يساعد على التخطيط وعلى تفعيل الميثاق، تساهم فيه كل القطاعات ؛
- ضرورة أن تعطي الدولة المثال في مجال حماية البيئة من خلال الصفقات العمومية وعمليات الشراء التي تقوم بها الإدارة.

## الإجراءات المواكبة

- إعداد برنامج وطني للتواصل والتحسيس والتربية البيئية يهتم جميع شرائح المجتمع ؛
- دعم التكوين والبحث العلمي في مجال البيئة والتنمية المستدامة عبر شراكات مع الجامعات ومؤسسات البحث العلمي ؛
- ضرورة استفادة القضاة وكل الفاعلين القانونيين من دورات تكوينية في مجال القوانين البيئية.